الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت - ٢١ تشرين اول ١٩٧٠
العدد ٧٣ - السنة الثانية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني

ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر
الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - الاتحاد السوفياتي - الصين - اليابان - باكستان - الهند - ايران - اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
اميركا الجنوبية ١٠٠ ل.ل
الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المدير الفني
محمود داورجي

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 31 - 10 - 1970
No. 73 VOL: 2

بريد الهدف

الطلاب العرب في بلجيكا

وصل الى « الهدف » بيان صادر عن الاتحادات الطلابية العربية في بلجيكا ، جاء فيه :

« نستنكر المؤامرة المجرمة التي دبرتها وتنفذها الرجعية العميلة في الاردن بدعم وتشجيع مباشر من الامبريالية الانكلوزية والاميركية ، والصهيونية التي لم تتردد عن اعلان دعمها للحكم الرجعي القائم في الاردن ، طالما ان هذا الحكم قد جند كل القوى الرجعية لمواجهة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية .

اننا نسأل : اين كانت الدبابات والطائرات الاردنية يوم كانت اسرائيل تقوم بالاعتداءات المتكررة على الاردن . لقد اظهرت الوقائع والاحداث ان تسليح اميركا وانكلترا للاردن كان لتقوية النظام الارهابي ضد الشعب الاردني - الفلسطيني ، وليس لتقوية الجيش الاردني لتمكينه من صد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

ان الاحداث الدامية في الاردن لتذكرنا بالمجازر الوحشية التي دبرها الاستعمار الاميركي باقامة حكومات عسكرية فاشية عميلة لضرب التيارات التحررية في اندونيسيا واليونان وكمبوديا .

ان الشعوب العربية وقواها التقدمية لن تسامح الحكم الرجعي المجرم بما قام به من مجازر وحشية ضد الشعب الفلسطيني البطل ، وانه لن يفلت من العقاب العادل ، فاستعمال القنابل المحرقة ووسائل الدمار الاخرى اظهرت مدى حقد السلطات الفاشية ضد كل ما هو خير وشريف في وطننا العربي » .

وجاء في البيان :

« اننا نحيي بسالة الفدائيين الشجعان والوطنيين الاردنيين الذين ضحوا بأغلى ما يملكون ضد تنفيذ المؤامرة القذرة . ان التفاف القوى الشعبية التقدمية في الاردن حول قوى الثورة الفلسطينية ، ودعم الاحزاب والقوى والانظمة التقدمية في الوطن العربي للمقاومة ، وتلاحم جميع المنظمات الفدائية ، كل ذلك كفيل باحباط المؤامرة الاستعمارية ضد حركة الثورة الفلسطينية .

.. المجد والخلود لشهداء المقاومة الباسلة الموت والخزي والعار للجبناء القتلة خدم الاستعمار والصهيونية .

الاتحاد العام لطلبة الليبيين في بلجيكا
اتحاد الطلبة اللبنانيين في بروكسل
الاتحاد العام للطلبة السوريين في بروكسل

موقف من هندوراس

ومن هندوراس ارسل الاخ خليل فرح باسم « انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » رسالة الى « الهدف » تستنكر المواقف المتخاذلة التي وقفتها بعض الانظمة العربية ، وصمتها عن الاحداث الدامية التي جرت على ارض الاردن بقصد القضاء على الثورة الفلسطينية خاصة والثورة العربية عامة

وجاء في الرسالة : « ان الشباب الفلسطيني في المهجر لن ينسى مذبحة العشرة ايام الدامية ، وانه سيعمل بكل الوسائل الممكنة لديه لتمكين الثورة الفلسطينية من الاستمرار في نضالها من اجل استرداد فلسطين ولمواصلة كفاحها ضد الرجعية العربية وضد العملاء والخونة » .

وناشدت الرسالة ايضا فصائل حركة المقاومة العربي للعمل على مساندة الثورة الفلسطينية وحمايتها بالارواح والمال ، لانها نواة الثورة العربية الشاملة .

وناشدت الرسالة ايضا فصائل حركة المقاومة لبذل الجهود من اجل الوصول الى صيغة وحدة وطنية والاعتماد على الطبقة الكادحة التي هي « العمود الفقري للثورة » .

تأييد من موسكو

ومن شبيبة الجهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاتحاد السوفياتي وصلت البرقية التالية :

« نؤيدكم في خطف وتفجير الطائرات .
نستنكر جرائم الحكم الفاشي في الاردن » .

ومن الشباب الاردني التقدمي :

« الى ابطال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجميع فصائل الثورة ،

نؤكد تأييدنا لنضالكم التقدمي العادل ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية ليكن عملكم موحدا من اجل تحقيق اهداف الامة العربية .

الشباب التقدمي الاردني
جمهورية ارمينيا السوفياتية »

... وأيضا من شباب عين الشاوي :

نؤيد عملياتكم الخارجية الجريئة التي تنبه الراي العام العالمي على حقيقة قضيتنا .
عاش نضالكم العادل ضد الصهيونية والامبريالية العالمية والرجعية العربية .
دماؤنا فداء للثورة

شباب عين الشاوي
« عبية »

نحو حرب التحرير الشعبية

نحن الطلبة العرب في اشبيلية نستنكر المؤامرات الاستعمارية الموجهة لتصفية الثورة الفلسطينية وضرب حركة التحرير العربية ، وما مقترحات وليم روجرز الا من السلام » .

ولهذا شروط ايضا ، من ضمنها : « ... عن اي اعمال عدوانية من اي طرف تجاه الاردن ... كما تعهد الطرفان في الفقرة ... الناسه على : « يقوما بكل ما في ... لتأمين عدم القيام باي اعمال عدوانية او ... سواء من اجهزة الدولة او الموظفين او ... العاديين فيها ، او المنظمات التي تعمل ... مباشر من اراضي كل منهما » .

وهذا يعني طبعا :

اولا : اعتبار كل عمل يمكن ان تقوم به ... فلسطين عملا عدوانيا .

ثانيا : التعهد بكبت الشعب العربي الفلسطيني ... من النضال المسلح في سبيل قضيته او ... تعاون دولة - اسرائيل - » .

ثالثا : ان تلعب الاردن دور الشرطي ... - اسرائيل - ، وتعهد بعدم السماح ... ضدها سواء جاء من اجهزة الدولة او ... او الاشخاص العاديين فيها ، او ... العدائية .

اننا مدركون بما انها المناضلون بان هذا ... الخطر ، هو احد النقاط الكثيرة التي ... المشروع ، والتي تعني بالتأكيد ... التنازلات لاداء الغير الصهيوني الامبريالي .

ان الجماهير الفلسطينية والعربية ... اليوم .. وان لم تدرك الحكومات ... الشعبية الى فجرها فصائل حركة ... الفلسطينية ، هي الطريق الوحيد ... المساعي الصهيونية والدفاع عن حق الامة ... والشعب الفلسطيني ، واسترداد الكرامة ... رفض الاستسلام ومواجهة المعتدي والقضاء ... ودحر الامبريالية وعملها الصهيوني .

ان نناديكم وعملكم الثوري هو ... الرسمي الوحيد عن قضية فلسطين ، وانما ... نعين بأن الجماهير لن تسمح أن تقرر ... شعب فلسطين ، بعيدا عن ارادته وخطه ... الذي سجل عبر مسيرة طويلة من الشهداء ...

اننا نقولها دوما معكم :
لا لكافة الحلول التصفوية
نعم .. لحرب التحرير الشعبية
والنصر لمسيركم الرائدة »

اللجنة التنفيذية
لندن ٢٤/٨/١٩٧٠

موقف الطلبة العرب بامريكا

وصلت الى « الهدف » نسخة من رسالة الى الملك حسين من منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الامركية وكندا :

« نحن الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا - تعبيرا عن ارادة امتنا في الكفاح والنضال ، وانطلاقا من رفض الانهزامية والاستسلام - نستنكر (انهزامية النظام الاردني) بقبول الهدنة ومساومة العدو المحتل ، المغتصب ارضنا والمشرد شعبنا والهادر دمنا وكرامتنا في يافا وحيفا والقدس وسيناء والجليل وقبية وكفر قاسم وخان يونس ودير ياسين ..

ان مطالب الامة :

١ - الرجوع عن قبول الهدنة وعن مساومة العدو الصهيوني المحتل وقبول كيانه ضمن حدود الهزيمة في حزيران ١٩٦٧ .

٢ - اتباع الخط الفدائي ومساعدة كتائب حركة التحرير الفلسطينية .

٣ - اطلاق يد الفدائيين والغاء كافة القيود على نشاطهم ، وعونهم من اجل تحقيق اهداف العمل الفدائي .

٤ - اعادة تنظيم مؤسسات الحكم على أسس شعبية تلبي مطالب العمل الفدائي وتعمل لمصلحة الشعب وحركة التحرير .

٥ - اتباع سياسة مستقلة في مواجهة كافة القوى الدولية الامبريالية واجلاء كافة القوى والمصالح الاجنبية المتحالفة مع الصهيونية في انكار حق شعبنا في تحرير ارضه وتقرير مصيره .

عاش الفدائيون الاحرار
عاشت فلسطين حرة عربية » .

تبرعات

وصلت الى عنوان « الهدف » للجبهة الشعبية التبرعات التالية :

١٣٣٣٫٣٣	دولار تبرع من الاخوة العرب في كاليفورنيا
٦٥	دولار من الاخوة في فرسنو - كاليفورنيا
١٠٠	دولار من الاخوة في كندا
١٠٠	دولار من الاخوة في الدانمارك
١٦	جنيه استرليني من صديق - لندن
٤٠٠	دولار من الشباب في المهجر
٧٥٥	دولار جنوب شيكاغو
٢٦٩٨	ليرة لبنانية من ابو ظبي - م.ع
٤٠٠	دينار بحراني من ابو ظبي - م.ع
٣٢٠	دولار من ديترويت
٤٠٠	دولار من عمرة وعبد الله
١.٧٥٠٫٥٥	دولار من الجالية العربية في باركسيدو
٥	دولارات من ابو عريش
١٠٠٠	كراون دانماركي من صديق
٤٥٠	دولار كندي - كندا
٣٠٠	دولار من سان كرايز
٦٠	دولار من ابو العريش

قدوم وصفي التل

بداية مرحلة جديدة في مؤامرة العملاء

بعد ساعات من مغادرة الباهي الادغم، رئيس الوزراء التونسي ، عمان منهيا مهمته ((التوفيقية)) ، اعلن الملك حسين تشكيل وزارة جديدة بعد مضي اقل من شهر على وزارة طوقان ، ولكن العرش جاء هذه المرة بما هو اكثر من مفاجأة : جاء بوصفي التل !

ان هذا التوليج لمهمه لجنة التوفيق العربية باتي منطقيا مع الخط الذي انتهجه النظام الاردني الرجعي العميل منذ ان انتهت محاولاته الفاشية لقمع حركة المقاومة الى الفشل الخزي ، ففي خلال الاسابيع القليلة الماضية ، وحين كانت اوساط الملك تحاول التعرف الى راي مصادر المقاومة فيما يتعلق بالوزارة المقترحة ، قالت هذه المصادر انها تعلم كل العلم مدى سيطرة الملك على احجار الشطرنج التي يسميها وزراءه ، ولذلك فان المقاومة لن تبدي رايها فيما كان يقترحه « الوسطاء » (ثارة حكومة برئاسة راضي العبدالله ، وثارة اخرى حكومة برئاسة شفيق الرشيدات وبنيابة يحيى حمودة) ، ولكن المقاومة، وان كانت غير راغبة في ابداء رايها بمقترحات من هذا النوع ، الا انها تصر على القول بان حكومة برئاسها وصفي التل ستكون تحديا خطيرا .

وكان النظام الاردني العميل كان يفتش تفتيشا عن وسيلة يستنز بها المقاومة ، فما ان عرف رايها بحكومة يترأسها وصفي التل ، حتى شكل حكومة يترأسها وصفي التل .

ان الرجل العريق بالتآمر ، الذي كان دائما قائدا شرسا من قادة الثورة المضادة ، الاحتياطي التقليدي لاصابع الامبريالية الموغلة بالحقد ، لم يات وحده، ولكنه جاء معه بالزبانية الذين تكن لهم الجماهير احتقارا لا حدود له :

- فقد جاء لوزارة الداخلية بمازن العجلوني، احد وزراء حكومة الداوود، واحد مهندسي مجزرة الايام العشرة الحمراء ..

- وجاء لوزارة الاعلام و «الارشاد» بالرائد عدنان ابو عودة ، الرجل الذي استطاع في ايام وزارته القليلة ان يسيء للعمل الفدائي اكثر مما استطاع غيره في سنين ، والرجل الذي سجل رقما قياسيا في التصريحات البائهة والتحريفات الرخيصة، والتخرصات ضد العمل الفدائي .

- واحتفظ التل - هذا الضابط « البريطاني » السابق - بوزارة الدفاع لنفسه .

ان احسن وصف لمثل هذه الوزارة هو القول بانها شبيهة بالوزارات التي كان يشكلها الملك لانجاز مهمات من طراز القرار حلف بغداد القديم ، مثلا !

حلقة في مخطط الاستفزاز

على ان المؤكد هو ان النظام الملكي العميل يستهدف من تشكيل هذه الوزارة تسجيل نقطة استفزازية اخرى ، في محاوله لجر المقاومة - الان - الى جولة اخرى من القتال .

ان سلسلة الاستفزازات التي ارتكبها النظام خلال الاسبوعين الفائتين تدل على ان تشكيل وزارة التل ليس الا بداية حلقة جديدة في المؤامرة ضد العمل الفدائي .

ففي الفترة الوجيزة الماضية :

١ - نصبت قوات القمع فجاة حاجز تفتيش قرب السفارة الباكستانية في جبل عمان (حي المصاروة) مساء الثلاثاء الماضي ، واوقفوا احدى سيارات الجبهة الشعبية، ثم صادروا سيارة مموهة للفدائيين ، واعتقلوا شابا من فتح ، وعندما استنفر الفدائيون قواهم اخذ الجيش يطلق النار في كل الاتجاهات .

٢ - تزداد الانباء عن تعذيب وحشي متزايد الهمجية في المعتقلات الصحراوية ، خصوصا في الجفر ، وقد نشا عن هذا التعذيب مقتل عدد من الفدائيين ، وثمة انباء لم تؤكد بعد تقول ان المناضل هاجم الهنداوي، احد اعضاء اللجنة المركزية للصاعقة ، قد استشهد من جراء التعذيب في الجفر .

٣ - ما زال عدد كبير من شباب المقاومة معتقلين في السجون ، وصامي « لجنة الادغم » لم تؤد الى اخراجهم من المعتقلات حتى الان ، برغم من تعهدات السلطة ، ووعود الملك للجنة .

٤ - تتكرر حوادث اطلاق النار يوميا ، ويسقط من جراء ذلك شهداء كثيرون ، وتقوم السلطات القمعية بمحاولات مستمرة للانقضاض على مواقع وخطوط المقاومة في الشمال ويبدو ان القوات الاردنية مصرة على القيام باعمال عنيفة ويومية من شانها قطع ، او تشويش ، خطوط تموين ومواصلات القوات الفدائية في شمال الاردن .

٥ - ذلك كله ، وامور اخرى لا يتسع المجال لاحصائها ، تؤكد الانباء المتوفرة لدى المقاومة الان والتي تقول ان السلطات الاردنية عازمة على القيام بما تسميه عملية « تفتيش وتمشيط » في المدن ، غايتها القاء القبض على اشخاص ، والكشف عن مخازن اسلحه ، وان هذه السلطه تعد العده الان لمواجهه الموقف المتصاعد التوتر الذي لا بد ان ينشا عن مثل هذه العمليه .

وتقول الانباء الموفرة لدى المقاومه ان المخطط المذكور قد قرر له ان يبدأ بعد أسبوعين من تسلم وصفي التل لرئاسه الوزارة .

وهذا المخطط هو بالضبط ما وصفته وكالات الانباء الغربية بانه « قوة شكيمه وصفي التل، واجراءاته الحاسمة الداخله المعروفة عنه » !

شكل القمع ودور التل

على هذا الاساس ، ياتي حكومه وصفي التل لتاديه المهمه التي عجزت عنها حكومات الداوود والطوفان ، والتي يعتبرها الملك برنامج العمل الذي لا بد منه لتصفيه المقاومه ..

ان وصفي التل ، الضابط البريطاني ، والرجل المرتبط كليا بمخططات الامبريالية وبنفوذها ، ورسول الاحلاف المشبوهة ، وصاحب « منظمات المقاومة » المشبوهة ، التي قام بتشكيلها بعد حرب حزيران في محاولة فاشلة للاساءة الى العمل الفدائي وتفريغه من معناه وضربه ببعضه وسحقه ، ان هذا الرجل هو الان صاحب المرحلة الجديده ، والتي تدل شخصيته وتاريخه واسلوب تفكيره انها ستكون مرحلة « الد الحديدية في القفاز الحريري » !

سوف يسمع الناس الكثير الان من « حكمة » وصفي التل، وصبره وطول اناته وتسامحه وتمسكه بالقانون والنظام ، ولكن الناس سيسمعون ايضا اخبار الخطف والاغتيال والتصادم والجمعيات السرية والمنظمات المشبوهة والتجسس والتصفية، وان آخر ما هنالك من اساليب ليس بينها وبين وصفي التل من اختلاف ، الا بالاسم ..

على انه مثلما فشلت كل الاساليب التي اعتمدتها الرجعية العميلة طوال السنوات الثلاث ، في محاولاتها لتصفية المقاومة ، احيانا بالاغتيالات الفردية ، واحيانا بمحاولات الاستفراد ، واحيانا عبر نشاطات الاجهزة الخاصة ، واحيانا بالعمل على محاصرة وعزل القواعد ، واخيرا بواسطة هدم المدن والمجازر الجماعية .. فان المؤامرة الجديدة ستفشل ، مثل المؤامرات التي سبقتها ، وان كان على راسها هذه المرة استاذهم ..

(...)

القوى التقدمية في الجنوب تفضح المعادين للعمل الفدائي.. واكاذيبهم

اصدرت القوى التقدمية في الجنوب ، بيانا سياسيا فندت فيه افتراءات المعادين للعمل الفدائي ، وطالبت الجماهير بالحذر واليقظة من الاعيب القوى العميلة والرجعية ، ودعت ايضا كل الجماهير التقدمية والكادحة للالتفاف حول العمل الفدائي ودعمه في هذه الفترة التي تمر بها ثورتنا في ظروف معقدة وشائكة . وفيما يلي نص البيان :

« في هذا الوقت الذي ما زالت فيه قوى المقاومة الفلسطينية تضمد جراحاتها في الاردن بعد المجزرة - المؤامرة التي قام بها العملاء في عمان ، تحاول عناصر الثورة المضادة في لبنان افتعال الحوادث لتشويه سمعة العمل الفدائي وإلهائه في معارك جانبية .

ففي ٢٦ - ١٠ - ٩٧٠ وتحت جنح الظلام قامت سيارة بيضاء اللون بتوزيع بيان غير موقع في بعض قرى الحدود يتهجم على الفدائيين ويستعدي ويحرض ابناء الجنوب على المنظمات الفدائية محاولا فهم التلاحم القائم بين الفدائيين والجماهير في الجنوب تمهيدا لخلق جو ملائم لضرب العمل الفدائي في لبنان داعيا اهالي الجنوب للوقوف ضد « اعمال الفدائيين الذين سيفتكون بالنساء » كما ورد في البيان المشبوه.

ان الحادث الذي يختفي العملاء وراءه والذي نتج عنه مقتل المواطنة - جورجيب تقو - لا يعدو ان يكون حادثا فرديا تسلم القضاء اللبناني الكشف عن ملابساته بعد اعتقال المتهم من قبل الفدائيين وتسليمه للسلطة

يا جماهير شعبنا :

اننا نهيب بكم ، في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها حركة التحرر العربية والثورة الفلسطينية. الحذر الشديد من الحملات المشبوهة ومروجيها والتصدي لدعاتها وفضحهم امام الراي العام في لبنان .

عملية للفدائيين في الجليل الاعلى

شنت مجموعات مشتركة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ومن الجبهة الشعبية (القيادة العامة) ومن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني هجوما جريئا صباح يوم الاحد الماضي في الجليل الاعلى كبد العدو ما لا يقل عن خمس اصابات ، وتدمير آلية واحراقها .

وقال بيان من الجبهة الشعبية انه :

« بناء على الاوامر الصادرة تحركت احدى دوريات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المقاتلة بالاشتراك مع دوريتين تابعتين للجبهة الشعبية (القيادة العامة) ، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، وقد قامت قوات الثورة بنصب كمين لاحدى دوريات العدو على الطريق المؤدي الى مستعمرة شتولا ومزرعيت في الجليل الاعلى.

وفي صباح يوم الاحد ٢٥ - ١٠ ، وفي تمام الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ تحديدا ، قدمت دورية للعدو مؤلفة من آليتين ، ففاجاها ثوارنا بالقذائف الصاروخية المسيطر عليها فنيا ، مما ادى الى تدمير احداها تدميرا تاما ، وقد تم قتل وجرح من كان فيها ، ويتراوح عددهم ما بين خمسة وسبعة جنود ، هذا وقد بقيت النيران مشتعلة بالآلية طيلة عشرين دقيقة .

وعلى اثر هذا التدمير بدأ العدو بقصف المنطقة وتمشيطها بالرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون بشكل هستيري ، كما قام طيران العدو بملاحقة ثوارنا ، وحضرت الى المنطقة سيارة اسعاف لاخلاء الخسائر .

هذا ، وقد عادت مجموعاتنا المقاتلة الى قواعدها سالمة .

ولقد اعترف العدو بهذه العملية في نشرته الاخبارية الساعة الحادية عشر صباحا ،واعترف العدو بتدمير آلية وجرح خمسة من جنود الدورية » .